

21. فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ  
سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكُسَنْدَرُسِ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ  
صَلِيْبَهُ.

22. وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلْجُتَّة» الَّذِي تَفْسِيرُهُ  
مَوْضِعٌ «جُمُجْمَةٌ».

23. وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْرُوجَةً بِمُرِّ لَيْشْرَبٍ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

24. وَلَمَّا صَلَّبُوهُ أَفْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا  
يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟

25. وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَّبُوهُ.

26. وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ».

27. وَصَلَّبُوا مَعَهُ لِصَيِّينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ

يَسَارِهِ.

28. فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثْمَةٍ».

29. وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ  
قَائِلِينَ: «آه يَا نَاقِضَ أَهْيَٰكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!

30. خَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!».».

31. وَكَذَلِكَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ  
الْكَتَبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ  
يُخَلِّصَهَا!

32. لِيُنْزَلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى  
وَنُؤْمِنَ!». وَاللَّذَانِ صَلِبًا مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ.

33. وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى  
الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

34. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ  
قَائِلًا: «إِلُوهِي، إِلُوهِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟». الَّذِي تَفْسِيرُهُ:  
إِلْهِهِ، إِلْهِهِ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

35. فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي  
إِلِيًّا».

36. فَرَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنَجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى  
قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «أَتْرُكُوا. لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِيَّيَا  
لِيُنزِلَهُ!».

37. فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

38. وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى  
أَسْفَلٍ.

39. وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ أَلْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا  
وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!».  
40. وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ  
الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى،  
وَسَالُومَةُ،

41. أَللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ.  
وَأُخْرُ كَثِيرَاتٌ أَللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

عظة يوم الجمعة 07.04.2023 , من انجيل مرقس 15: 21-41

## اخوتى الاحباء

1. في بداية هذا العام فكرت هكذا: أن عملي كراع يسير بسلاسة ،  
يمكنني التركيز على العمق الروحي واللقاءات. ولكن بعد ذلك مجدداً :  
تم انتقاد الكنيسة من أناس من الخارج ، ووضعت العوائق في طريق  
تطوري المستقبلي الجيد ، وكان عملي كقس صعباً بالنسبة لي. كان  
علي أن أكون حذراً وأن أقاتل دائماً.

2. وضعت هذه المعارك المستمرة ضغطا على جهاز المناعة لدي. كثيرا ما أصاب بالبرد. جاء البرد ، وذهب البرد ، ثم عاد البرد مرة أخرى. أردت أن أكون قويا ، وأن أتحمل كل الهجمات بقوة. لكن في كثير من الأحيان لم أستطع فعل ما أريد. شعرت بالضعف والغضب من ذلك ، و لم أن سعيدًا بوضعي.

3. أعتقد: يعرف الكثير منكم مثل هذه الظروف ،  
خاصة من الأسابيع القليلة الماضية ، عندما كان  
الكثير من الناس يعانون من الأمراض المعدية لفترة  
طويلة. يعرف الكثير أيضًا أنه على الرغم من الجهود  
العديدة ، لا يوجد تقدم في التدريب والعمل والاعتراف  
وأشياء أخرى. عليك دائمًا القتال ، لكنك ما زلت لا  
تحصل على نتيجة واضحة.

4. في الأسابيع القليلة الماضية كنت أسأل نفسي كثيرًا:  
لماذا يستمر الأمر مع نقص في القوة البدنية ، لماذا  
توجد دائمًا أحجار في طريقي ، لماذا؟ أعلم أن السؤال  
"لماذا؟" لا يقودنا إلى أي مكان. يمكنك أن تفكر مليًا  
في سبب كون الناس والظروف على ما هم عليه ،  
واسأل أيضًا لماذا يسمح الله بحدوث ذلك بهذه الطريقة.  
خاصة بعد تجارب أسوأ بكثير مما مررت به.

5. هناك دائما السؤال: أين أذهب مع ما يثقلني ويضايقني  
ويقيدني؟ إلى من أذهب؟ دعونا نلقي نظرة على الصورة  
التي رسمها الفنان لوفيس كورينث منذ ما يقرب من 100  
عام. نرى ثلاثة أشخاص هنا. على اليسار بيلاطس في  
معطف الطبيب الأبيض. على اليمين جندي روماني الذي كان  
يتحفظ على يسوع. في المنتصف يوجد يسوع المتألم في رداء  
أحمر. إلى من أذهب عندما أكون تحت ضغط ومرهق وافتقر  
 للقوة؟

6. أحيانًا يساعد العنف والجيش والقوة القتالية  
المركزة ، على سبيل المثال عندما يتعرض وطني  
للهجوم من الخارج كما هو الحال في أوكرانيا. في  
أغلب الأحيان ، لا ينبغي احتقار الطب والعلم والعقل ،  
ويمثله بيلاطس هنا في معطف الطبيب. يمكن أن يحقق  
العلاج الصحيح ، والإجراءات المتوازنة والمدروسة ،  
الكثير.

7. لكن عندما يتعلق الأمر بقلبي القلق ،  
وبالشخص بالكامل ، و بطلب المساعدة الشاملة  
، فإتني أعود إلى الرجل الذي يرتدي العباءة  
الحمراء. ثم أتوق ليسوع. ثم أتمنى كل شيء  
منه الذي تحته السماء والأرض ولا يزال سجيناً  
ومُعَذِّباً هنا يوم الجمعة العظيمة.

8. تُظهر الصورة مشهد بيلاطس وهو يقدم يسوع أمام الناس ويسأل: أتريدون أن أطلق سراحه؟ قال بيلاطس عن يسوع: "هوذا الانسان" (يوحنا 19: 5). "الرجل" بين الحاكم الذي يبدو عاقلاً والجندي الذي لا يترك ليسوع خياراً. يسوع الانسان أمام الشعب ، الذي - بتحريض من معارضي يسوع - قرر لصالح القاتل باراباس ، ضد يسوع.

9. "هوذا الإنسان!" يمكننا أن نقول أيضًا:  
"انظروا إلى أي إله!" سمعنا في القراءة كيف  
صلب يسوع. لقد صلب يسوع. تنتهي حياته  
في عذاب. صرخ يسوع ومات. ثم انشق  
حجاب الهيكل إلى قسمين من أعلى إلى أسفل  
"(مرقس 15: 37-38)."

10. انشق حجاب الهيكل مع موت المسيح.  
والمراد هو الستار أمام قدس الأقداس في الهيكل  
بالقدس مكان حضور الله مرة في السنة يوم  
الكفارة. في ذلك اليوم رش دم ذبيحة في محضر  
الله تكفيرًا عن خطايا الناس. انتهت عبادة الهيكل  
هذه بموت يسوع.

11. لا يمكن أن نجد حضور الله الأقدس في  
الهيكل ، ولكن هنا مع المسيح المصلوب  
على الصليب، الذي يحتضر على  
الجلجثة. الذي يكفر عن كل ذنب - بموت ابن  
الله. هنا يلتقى الله القدوس القدير والانسان  
الخطي.

12. هنا فقط هنا مع يسوع المصلوب، يصبح

الإنسان الخاطئ ليس مهمل في عيني الله

القدوس ، بل مخلص. بعد أن تحررنا من

الخطيئة والدينونة والموت ، أصبح صليب

الجلجثة موقع الولادة من جديد إلى الحياة

الأبدية الغير قابلة للفناء في حضور يسوع.

13. موته هو الانتصار على طبيعتي الخاطئة  
القديمة ، والتغلب على كل ذنبي ، ونهاية الدينونة  
، والإدانة ، والجحيم بالنسبة لي. لذلك أترك  
حياتي القديمة الخاطئة محكوم عليها بالموت في  
المكان الذي مات فيه يسوع وأرتدي رداء يسوع  
الجديد من العدل والمحبة والسلام. ألتصق بهذا  
يسوع على الصليب ، بالله في العبادة الحمراء ،  
معه أرتاح ، معه أنا بأمان وسلام.

14. جئت كمسيحي من انتصار الجلجثة هذا. في نفس الوقت ، ما زلت أعيش في هذه الحياة. تجربة الصعود والهبوط ، والقوة والضعف ، والمسارات الحرة والأحجار التي وضعت في طريقي. بعض الأشياء تقع عليّ ، أشياء كثيرة عليّ أن أقاتل من أجلها. لا بد لي من تحمل القيود والضعف. لكن موت يسوع يربطني بالرجاء في الحياة اليومية.

15. كثيراً ما أشعر بالضعف. لكن يسوع يقول لي:  
"قوتي في الضعف تكمل" (كورنثوس الثانية 12: 9)  
ستكون فقط بطلاً قوياً أحياناً وغالباً ضعيف. لكن لا تقلق  
، أنا قوي. وعندما تكون في نهاية قوتك - أنا ، يسوع ،  
لست في نهاية قوتي أبداً. وأنا معك. وإذا كنت ضعيفاً ،  
فسوف أساعدك بقوتي. لذلك لا تخف من ضعفك فأنا  
معك بقوتي!

16. في كثير من الأحيان علي الكفاح. لكن يسوع  
كلمني من خلال تلميذه بولس: "في وسط الصعوبات  
يعظم انتصارنا بالذي احبنا ، يسوع" (رومية 8: 37)  
أرى الحجارة في الطريق وأشعر بمشقة القتال مرارًا  
وتكرارًا. لكن حيث أقف إلى جانب يسوع وملكوته ،  
من أجل الخير للحياة ، يقاتل يسوع بشكل غير مرئي  
بجانبي. معه سوف نتغلب ، يقول بولس: تغلب بعيدًا ،  
انتصر ، انتصر. الإيمان به يمنحني القوة.

17. أخيرًا ، لا أحد يستطيع أن يغلب يسوع. كل من يعارضه سيخسر. لذلك نحن نغلب مع يسوع هنا في هذه الحياة ثم في الأبدية. يسوع في العبادة الحمراء ، الانسان ، الإله. صليبه هو قدس الأقداس ، ومكان التكفير الأبدي عن الخطية ، ومهد الحياة الجديدة غير القابلة للتدمير. مع يسوع أنا في سلام إلى الأبد.

18. يجيب على ضعفي: "قوتي في الضعف  
تكمل". (كورنثوس الثانية 12: 9) وعلى  
شكواي بأنني يجب أن أحارب دائمًا ، أجاب:  
"سوف تغلب معي" ( رومية 8: 37) يسوع  
في العبادة الحمراء ، انا أثق المصلوب بكل  
رجاء ، يوم الجمعة العظيمة سنة 2023 وإلى  
الأبد ، آمين.